

تفسير أبي حمزة الثمالي

[147] ومرارة بن ربيع بن بني عمرو بن عوف، وهلال بن أمية من بني واقف، تخلفوا عن رسول الله يوم تبوك وعذر الله أولي الضر وهو عبد الله بن أم مكتوم (1). إن الذين توفهم الملائكة طالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأولهم جهنم وساءت مصيرا (97) 66 - [الفضل الطبرسي] قال أبو حمزة الثمالي: بلغنا أن المشركين يوم بدر لم يخلفوا إذ خرجوا أحدا إلا صبيا أو شيخا كبيرا أو مريضا فخرج معهم ناس ممن تكلم بالإسلام فلما التقى المشركون ورسول الله الذين كانوا قد تكلموا بالإسلام إلى قلة المسلمين فارتابوا واصيبوا فيمن أصيب من المشركين فنزلت فيهم الآية (2). ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذرکم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا (102) 67 - [الفضل الطبرسي] ذكر أبو حمزة في تفسيره: أن النبي غزا محاربا وبني أنمار فهزمهم الله وأحرزوا الذراري والمال، فنزل رسول الله والمسلمون ولا يرون في العدو واحدا، فوضعوا

(1) مجمع البيان: ج 3، ص 121. (2) مجمع

البيان: ج 3، ص 124. قال القرطبي في تفسيره: قيل انهم لما استحقروا عدد المسلمين دخلهم شك في دينهم فارتدوا فقتلوا على الردة. (*)